لسان الوقت يصدع في القلوب * ويُنعش كل ذا طفة طروب
فنادمني بمثل لسان حالي * يرنحني وأطرب من قريب
شؤون كلها جلوات حبي * فكلٌ منهم وجه الحبيب
وما وجهت وجهاً منه إلا * وجدت من المنى أوفى نصيب
ظفرت من الحبيب به فعيشي * سرورٌ في الحضور وفي المغيب
حبيبي نصب عيني وهو عيني * يقيناً لست فيه بمستريب
فلي إني الأماني في أمانٍ * تعز بالوجوب عن السلوب
أجنبني الحبيب فصان ذاتي * عن الاغيار في غيب الغيوب
فلا يصلوا الي ولا يراني * سوى عين الحبيب المعتني بي
نديمي لا تخف فالله حسبي * أما أنا عشت فيه بلا حسيب
تنعّم بالشهيد من حبيبي * بما أعمى عيونات الرقيب

وقال رضي الله عنه

أعز العرب امنعها جنابا * وأكرمها وأوسعها رحابا
وأشرفها وأرفعها سموّاً * وأطهرها وأفخرها انتسابا
مليحٌ اذ دعي بدر الدياجي * ليسجد بين أيديه اجابا

حباه

حباه الله أسرار المعاني * وقد أعطاه منه بها كتابا
له في كل عضوٍ منه بيتٌ * وقد طاف الجمال به اقترابا
أفاد الشمس نوراً من سناه * وأنشا من أياديه السحابا
كريم الخلق ذو خلقٍ عظيم * كسى الله الجمال به اقترابا
إذا خفض الجناح لنا جزمنا * بأن الله قد رفع الحجابا
ترى اقدامه طيب المعالي * ومنزل يثرب من ذاك طابا
تحيات السلام بلا انقطاعٍ * على من حل هاتيك القبابا

وقال رضي الله عنه

دعت القلوب لحبها رسل الأدب * لم لا تجيب ووجهها للحسن رب
معشوقة بجمالها ودلالها * مزجت لنا راح المحبة بالكرب
شمس المدامة اشرقت يا صاح من * فيها ونجم حبابها فيه غرب
هي جنة الحسن الذي ما نالها * الا الشهيد باللحاظ له حرب
روضٌ اذا نفحت الفكاهة والشذا * حاز اذا شئت الخلاعة والطرب
قد قيدت قلبي بمطلق حسنها * أبدي الغرام فلا خلاص ولا هرب
فانظر ترى وجدي وفرط صبابتي * فيها ترا أهوى الأعاجم والعرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1